



استخدام العملات فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

دعاء عبد الستار عبد اللطيف عبد الرازق
معيدة بقسم المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية- جامعة بنها

إشراف

أ.د/ أحمد ماهر عبد الله يونس أ.د/ رضا محمد توفيق محمد علي
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها كلية التربية - جامعة بنها

أ.م.د/ هاله الشحات عطية يوسف

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ المساعد
كلية التربية - جامعة بنها

بحث مشتق من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة

استخدام العملات في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

المستخلص

استهدف البحث الحالي تنمية مهارات التفكير التاريخي باستخدام العملات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تكونت مجموعة البحث من (٨٠) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وتم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية باستخدام العملات بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وقامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير التاريخي في مادة الدراسات الاجتماعية (إعداد الباحثة).

وتوصل البحث إلى:

- ١- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التاريخي ككل وفي كل مهارة فرعية ورئيسية على حدة، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
- ٢- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التاريخي ككل وفي كل مهارة فرعية ورئيسية على حده، لصالح درجات التلاميذ في التطبيق البعدي.

وبناءً عليه فقد أوضحت نتائج البحث أن تدريس مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام العملات كان له تأثير فعال في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ويوصي البحث بضرورة استخدام العملات في تدريس التاريخ في جميع المراحل التعليمية المختلفة، وضرورة تدريب المعلمين علي أسس وإجراءات استخدامه لما تحققه من أهداف تربوية منشودة.

الكلمات المفتاحية: العملات - مهارات التفكير التاريخي.

Using Currencies in Teaching Social Studies for Developing Historical Thinking Skills among Preparatory Stage Pupils

Abstract:

- The current research aimed at developing the historical thinking skills using Currencies among middle school students. The research group consisted of (80) students from the third preparatory grade and they were divided into two groups, control and experimental, where teaching was done to the experimental group using Currencies, while the control group studied in the usual way. The researcher applied the historical thinking test in the subject of social studies (prepared by the researcher).
- The current research aimed at developing historical thinking skills using currencies among preparatory stage students, and the research group consisted of (80) pupils from the third grade of preparatory students and were divided into two groups, control and experimental. The experimental group was taught using currencies while the control group studied in the usual taught in the traditional way. The researcher administered a historical thinking test in social studies (prepared by the researcher).

The present study has revealed the following findings :

- There was a statistically significant difference at the level of significance ($\alpha \leq 0.01$) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post- administration of the historical thinking test as a whole and in each major and sub-skill separately, in favor of the students of the experimental group.
- There was a statistically significant difference at the level of significance ($\alpha \leq 0.01$) between the mean scores of the experimental group students in the pre-post administration of the historical thinking test as a whole and in each main and sub skill separately, in favor of the students' scores in the administration of the test.

Consequently, the results of the research showed that teaching social studies using currencies had an effective impact on the development of some historical thinking skills, among preparatory stage students, and the research recommends the need to use currencies in teaching history in all different educational stages, and the need to train teachers on the foundations and procedures for using it to achieve the desired educational goals.

Key words: Currencies / Historical thinking skills.

المقدمة والإحساس بالمشكلة:

أصبح التعليم من أجل تنمية التفكير هدفاً إستراتيجياً للتعليم في العالم، حيث يمكن التلاميذ من التفاعل بإيجابيه مع متغيرات العصر والظروف المحتمل حدوثها مستقبلاً وحل المشكلات التي تواجههم بطرق إبداعية، فالتفكير قوة أساسية لرفع مستوى الإنتاج وتطوير مجالات التقنية. وتعد الدراسات الاجتماعية بصفة عامة حقلاً متسعاً بالمعلومات والأحداث التاريخية التي تحتاج إلى التفسير والتحليل والنقد؛ مما يثير تفكير التلاميذ لمعرفة الماضي وتوقع المستقبل، وتتطلب طبيعة مادة الدراسات الاجتماعية التعامل مع المواقف والأحداث التاريخية وفحصها وتحليلها وإدراك معناها ومقارنة بعضها البعض، واستخلاص النتائج والدروس المستفادة منها وتركز على النقد، وجمع الأدلة التاريخية من المصادر المتنوعة الأصلية والثانوية، والتعامل مع التقنيات الحديثة للحصول على المعلومات (يوسف، ٢٠١١: ١٨)*.

ويشكل التفكير التاريخي أحد أنواع التفكير التي تسعى التربية إلى إكسابه للمتعلمين، من خلال دراستهم لمناهج التاريخ خاصة، ويضم مجموعة من المهارات التي يحتاج إليها المتعلم في حياته اليومية التي يتفاعل فيها مع الآخرين، فيؤثر فيهم ويتأثر بهم فهو في حاجة دائمة إلى النمط التاريخي في التفكير لتعرف على دوافع الآخرين، وإدراك العلاقات بين الأسباب والنتائج، واستنتاج الحقائق من كل ما يقرأ ويسمع، وكذلك جمع وفحص وربط الحقائق والخروج بحكم مستقل مدعم بالأدلة وإدراك أن كل نتيجة إنما يمكن اعتبارها فرضاً قابلاً للقبول أو الرفض في ضوء ما يستجد من أدلة وبراهين (Bates, 2018: 93).

ولأهمية التفكير التاريخي بوصفه هدفاً أساسياً للعملية التعليمية، فقد أكدت العديد من المشروعات العالمية والمحلية أهميته بوصفه أحد أهم أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية، ويتضح ذلك من خلال :

- أفراد وزارة التربية والتعليم في مصر مجالاً خاصاً بالتفكير التاريخي من بين مجالات المعايير القومية للتعليم في مصر، والتي تتمثل في (مجال التفكير التاريخي، مجال الفهم التاريخي)، وذلك فيما يتعلق بمنهج التاريخ في المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣: ٨).

* تتبع الباحثة نظام التوثيق APA (اسم العائلة، السنة: رقم الصفحة - الإصدار السادس، ٢٠١٦ م)

- مشروع المعايير القومية لتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، الذي أكد ضرورة تنمية قدرة التلاميذ على التفكير الزمني، والفهم التاريخي، والتحليل والتفسير التاريخي، وقدرات البحث التاريخي، واتخاذ القرارات، وتحليل القضايا (Grades, 2005:5).
- تحديد وزارة التربية والتعليم التفكير التاريخي كهدف من أهداف الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية ومع تأكيد ضرورة تنمية مهاراته لدى المتعلمين؛ باعتباره بعداً مهماً من أبعاد تطوير مناهج التاريخ بمراحل التعليم المختلفة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٩: ٦).
- تأكيد وثيقة تأليف كتب الدراسات الاجتماعية ٢٠١٧/٢٠١٨م بالمرحلة الإعدادية علي ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التاريخي، واستخدام هذه المهارات في عمل بحوث، وكتابة تقارير، ورسم خط زمني يوضح ترتيب الأحداث التاريخية، وتتبع مراحل التطور الحضاري والأحداث الجارية ذات الصلة بالتاريخ المصري (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٧/٢٠١٨ : ٦-٨).
- ولمهارات التفكير التاريخي تصنيفات عديدة، منها:
- تعددت وتباينت وجهات النظر حول تحديد ماهية مهارات التفكير التاريخي وهذا بدوره يؤدي إلى تعدد آراء الباحثين فمنهم من صنف مهارات التفكير التاريخي علي شكل مستويات يمر بها المتعلم أثناء التعلم ومنهم من صنف مهارات التفكير التاريخي علي شكل مهارات رئيسية يندرج تحتها مهارات فرعية.
- ومن الدراسات التي صنفت مهارات التفكير التاريخي علي شكل مستويات يمر بها المتعلم أثناء التعلم:
- المركز الوطني للدراسات الاجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية (National Council for The Social Studies, 1992) الذي حدد مهارات التفكير التاريخي في خمس مستويات معيارية رئيسية وهي (التفكير الكرونولوجي، الإدراك والفهم التاريخي، التحليل والتفسير التاريخي، القدرة على البحث التاريخي، تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار) خاصة بالتفكير التاريخي للصفوف الدراسية من الصف (٥-١٢) ويتضمن كل مستوى معياري مجموعة من المهارات الفرعية.
- كما كل من (Stern, 2002:43) (محمد، ٢٠٢١: ١٣٨) بتصنيف مهارات التفكير التاريخي علي شكل مجموعة من المستويات وهي: (الحساسية للتاريخ، فهم المحتوى التاريخي، الحاجة إلى الانفصال عن الماضي، القدرة على فهم الاحتمالات التاريخية، التفسير التاريخي، البحث عن الأدلة التاريخية)

تأكيدًا لما سبق لتصنيف مهارات علي شكل مستويات فقد قامت (وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية، ٢٠٠٣: ٢٥٧-٢٥٨) بإعداد وثيقة المعايير الخاصة بمناهج التاريخ بالمراحل التعليمية المختلفة وخصصت مجال للتفكير التاريخي، يضم عددًا من المستويات المعيارية. ومن الدراسات التي صنفت مهارات التفكير التاريخي علي شكل مهارات رئيسة يندرج تحتها مهارات فرعية:

- دراسة (حسن، ٢٠٠٧: ٩٧-١٠١) التي صنفت مهارات التفكير التاريخي إلى عدد من المهارات الرئيسية والتي يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية وهي (مهارة عقد المقارنات بين أحداث الزمن الثلاثة، مهارة تفسير التغير واستمراريته عبر الزمن، مهارة تحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرار، مهارات البحث التاريخي، مهارة رسم الخرائط التاريخية)
- بينما حدد (عبدالقادر، ٢٠٢٠: ٥٠) مهارات التفكير التاريخي في ثلاث مهارات رئيسية والتي يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية وهي (مهارة القراءة التاريخية، مهارة التفكير الزمني، مهارة التحليل والتفسير التاريخي للمصادر التاريخية)

ومما سبق يتضح تعدد التصنيفات التي تناولت مهارات التفكير التاريخي فمنهم من تناولها علي شكل مستويات يمر بها المتعلم ومنهم من تناولها علي شكل مهارات رئيسية يندرج تحتها مهارات فرعية.

كما اجريت العديد من البحوث والدراسات التي اهتمت بتنمية التفكير التاريخي كمتغير تابع في مجال تدريس التاريخ، منها:

أظهر العديد من نتائج الدراسات السابقة أن التدريس التقليدي لا ينمي مهارات التفكير التاريخي بشكل كبير لدى الكثير من المتعلمين، مقارنة بمن يتم تدريسهم باستخدام طرق وأساليب حديثة، ومن الدراسات التي أكدت أهمية استخدام المصادر الأولية بأنواعها المختلفة في تنمية مهارات التفكير التاريخي دراسات : حسن (٢٠١٠)، راضى (٢٠١٤)، غانم (٢٠١٩)، عبدالقادر (٢٠٢٠). وعلى الرغم من أهمية مادة التاريخ في تنمية تفكير التلاميذ فإن تدريسه في مراحل التعليم يركز على الإلقاء والسرود وذلك بهدف إعطاء التلاميذ كمية كبيرة من المعلومات والحقائق والأحداث التاريخية التي لا تحفز إيجابيتهم في التعلم، ويصبح دور التلميذ الحفظ والاستظهار للمعلومات.

ولذا فإن تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى المتعلم تتطلب استخدام أساليب جديدة في تدريس الدراسات الاجتماعية بصفه عامة والتاريخ بصفة خاصة، وتعد المصادر الأصلية بصفة عامة والعملات بصفة خاصة من أكثر الأساليب فعالية في بث الحياة في التاريخ وإضفاء الحيوية عليه.

وقد أكد محمد (٢٠٠٨ : ٢٤١) أن المصادر الأولية تعطينا صورة صادقة وحقائقية عن الأحداث الماضية، ولها دور كبير في تنمية تفكير المتعلمين، وتشمل كلاً من (السجلات المحلية والخرائط، الصحف المحلية، الإحصاءات السكانية، المتاحف المحلية، الخطابات، الصور، التاريخ الشفوي، الأدلة الوثائقية، النقود بأشكالها المختلفة، المباني الأثرية، القلاع، الأماكن التاريخية).

تعد العملات مرآة صادقة لأهم أحداث التاريخ، وسجلاً منظوراً لما كانت عليه أحوال البلاد طيلة العصور التاريخية المتتالية، إذ لا يوجد حقل في التاريخ خدمته المصادر الأصلية بالقدر الذي خدمت به العملات التاريخ، ومن هنا حدد العناسوة (٢٠١٦ : ١٥٧) أهمية العملات في الآتي:

- ✚ أن العملات وثائق رسمية لا يمكن الطعن فيها بسهولة، والخطأ فيها نادر، وهي أحد أدوات وزن الأدلة إذا ما تناقضت الروايات، فهي بذلك تعد من أهم مصادر التاريخ، إذ تكشف عن خفايا كثيرة وحقائق تاريخية أهملها المؤرخون.
- ✚ أن نقوش العملات تساعد في تعرف على الكتابات الأثرية المنقوشة عليها ودراسة دلالاتها السياسية والتاريخية والعقائدية.
- ✚ كونها مصدراً مهماً لتعرف أسماء البلاد والأماكن التي ضربت فيها، ومصدراً وثيقاً لدراسة الأسماء والألقاب، إذ إنها تسلط الضوء على الكثير من حوادث التاريخ.
- ✚ تفيد دراسة العملات في إلقاء الضوء على حالة العالم الاقتصادية عبر العصور التاريخية من خلال تعرف قيمة العيار في السكة ومقدار وزنها.
- ✚ أهمية العملات من الناحية السياسية فيما سجل عليها من أسماء خلفاء وملوك وحكام وأمراء وولاة، وتعد إحدى أهم شارات الملك الثلاث (السكة، الدعاء على المنابر، الطراز).

✚ تصنيف العملات يساعد على دراسة الأسر الحاكمة في التاريخ الإسلامي، وضبط تواريخ حكمها بصورة دقيقة، كما أن تسجيل مدن الضرب على هذه النقود يوضح امتداد نفوذ كل حاكم، والأقاليم الخاضعة له.

✚ تفصح العملات عن دلالات عدة لهوية الأمة التي قامت بسكها، وتفسر العديد من جوانب حضارتها ممثلة في أمجادها التاريخية وفعاليتها السياسية والاقتصادية، كما تكشف عن أبعادها الجغرافية ووزنها المالي ونقلها الدولي وقسماتها الفنية.

✚ تساعد العملات على تنمية مهارات التفكير والبحث والتحليل والنقضي والتأمل لدى المتعلمين عند دراسة التاريخ.

ومن الدراسات والبحوث التي اهتمت باستخدام العملات في تدريس الدراسات الاجتماعية منها:

✚ دراسة تامهان (Tamhane, 2012) هدفت الدراسة إلى تعرف مدى فاعلية العملات القديمة في إثارة اهتمام التلاميذ تجاه مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية العملات في إثارة اهتمام التلاميذ تجاه مادة الدراسات الاجتماعية.

✚ دراسة جيببون (Gibbon, 2017) هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام العملات في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الثقافة السياسية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وقد توصلت الدراسة إلى أن للعملات تأثيرًا كبيرًا في تنمية الثقافة السياسية.

✚ دراسة باربور (Barbour, 2021:18) استهدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام العملات في تنمية الوعي الثقافي لدى تلاميذ مراحل التعليم العام، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية استخدام العملات في تنمية الوعي الثقافي .

✚ دراسة أوردين (Orden, 2021) هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير توظيف مصادر البيئة المحيطة والعملات في تنمية مهارات البحث التاريخي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، وقد توصلت الدراسة إلى أن لتوظيف مصادر البيئة المحيطة والعملات تأثيرًا كبيرًا في تنمية البحث التاريخي.

ويتضح من عرض هذه الدراسات السابقة مايلي :

▪ تأكد جميعها على أن للعملات دورًا فعالًا في تدريس الدراسات الاجتماعية.

▪ وفي حدود علم الباحثة فإن هناك ندرة في الدراسات العربية التي تناولت دور العملات في تنمية مهارات التفكير التاريخي ، وذلك على الرغم من أن العملات تعد من المصادر الأولية الفعالة في تنمية مهارات التفكير التاريخي، لذا هدف البحث الحالي الي معرفة أثر استخدام العملات في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

الإحساس بالمشكلة :

جاء الإحساس بالمشكلة من خلال:

▪ واقع تدريس الدراسات الاجتماعية عمومًا والتاريخ خصوصًا في المدارس بطرائق تدريس تقليدية حيث يعتمد المعلم فيها على السرد وتقديم المعلومات بصورة جاهزة دون الاهتمام بمشاركة التلاميذ في الوصول إليها، واقتصار دورهم على الحفظ والاستظهار وهذا يتنافى مع طبيعة التاريخ الذي يتطلب ممارسة مهارات التفكير من مقارنة وتفسير وتحليل وتمييز لاختيار المصدر الأدق.

▪ توصيات العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل Heyking (2004)، معبد (٢٠٠٧)، Daisy (2008)، Friedman (2009)، عمار (٢٠١٠)، Gorzycki&Elder (2011)، Fillpot (2012)، تله (٢٠١٣)، الطائي (٢٠١٨)، الكفرواي (٢٠١٨)، ناصر (٢٠١٨)، إبراهيم (٢٠٢٠)، فايد (٢٠٢٠)، أمين (٢٠٢١)، العميري (٢٠٢١)، آل سعود (٢٠٢١)، العثمان (٢٠٢١) حيث أوصت بضرورة:

- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير التاريخي كأحد المخرجات التعليمية المهمة لمواكبة التقدم العلمي.

- التركيز على مهارات التفكير التاريخي كهدف أساسي من أهداف تدريس التاريخ بالمرحلة الإعدادية.

▪ معايير المجلس القومي لتعليم الدراسات الاجتماعية NCSS الصادرة عام ٢٠١٣ التي أكدت أن "فصول الدراسات الاجتماعية هي أرضية الإعداد للأجيال القادمة من المواطنين الديمقراطيين" (٣٠٩) وهذا لن يتم إلا من خلال إشراك التلاميذ في دراسة الموضوعات والوصول إلى الفكرة من الموضوعات ذاتياً، من أجل إعداد مواطنين قادرين على مواجهة والتعبير عن آرائهم.

- التقرير الصادرة من الهيئة القومية للمواد الإجتماعية بالولايات المتحدة الأمريكية ٢٠١٥ الذى أعد من قبل هيئة المؤرخين الأمريكان (AAH)، والجمعية الأمريكية التاريخية (AHS)، المجلس القومى للدراسات الاجتماعية (NCSS) الذى يؤكد ضرورة تقديم منهج التاريخ بأسلوب شيق، وذلك لتنمية مهارات التفكير التاريخى وذلك لن يتم بأسلوب النقل السلبي للمعلومات ، لذلك أوصى التقرير بمايلى: ضرورة توفير المصادر الأولية داخل الفصل الدراسي مثل :
 - (المصادرالأصلية وكتب الأدب والأفلام والتلفزيون والصور والخرائط والعملات)
 - توصيات البحوث والدراسات باستخدام العملات فى تدريس الدراسات الاجتماعية لما لها من دور فعال فى جعل التعلم أكثر وظيفيه وارتباطاً بحياة المتعلم ومن هذه الدراسات:

، (Orden) 2021 ، (Barbour) 2021 ، (Gibbon) 2017 ، (Tamhane 2012 ، Gwynnaeth, & Charlotte & William(2020)

- ندرة الدراسات العربية التى تناولت استخدام العملات فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخى على حد علم الباحثة .
- وللتأكد من مشكلة الدراسة قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية لمعرفة مستوى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي فى مهارات التفكير التاريخي، وذلك بتطبيق اختبار مهارات التفكير التاريخي (تلة، ٢٠١٣) وتم تعديل بعض أسئلة الاختبار فى ضوء آراء السادة المحكمين، ويتكون الاختبار من (١٣) سؤالاً، والدرجة العظمى للاختبار (٣٦)، وقد تم تطبيق الاختبار علي عينة قوامها (٣٠) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرستي (الشهيد عمر محمد عبد الخالق م.ع) (مدرسة الشهيد محمود راغب م.ع) بإدارة طوخ التعليمية، محافظة القليوبية، وقد بلغ متوسط درجات أفراد العينة الكلية (٣,٢٠) بنسبة(٣٧.٧٪) وهذا يؤكد وجود تدنٍ لدى هؤلاء التلاميذ فى مستوى مهارات التفكير التاريخي.
- وبناءً علي ذلك، وما لمستته الباحثة من أهمية كبيرة لتنمية مهارات التفكير التاريخي، وانطلاقاً مما سبق تهدف الدراسة الحالية إلى استخدام العملات فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة في تدني مستوى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مهارات التفكير التاريخي؛ نظرًا لما أكدته المعايير القومية للتعليم في مصر ومعايير المجلس القومي لتعليم الدراسات الاجتماعية NCSS من أهمية تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ (مجموعة البحث) وللتصدى لهذه المشكلة حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- (أ) ما مهارات التفكير التاريخي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
 (ب) ما أبعاد استخدام العمله في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي؟
 (ج) ما فاعلية استخدام العملات في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث:

تمثلت أهداف البحث الحالي : في الكشف عن أثر استخدام العملات في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث:**بالنسبة للتلاميذ :**

تقديم أوراق عمل التلميذ يتضمن إعادة صياغة للمحتوى باستخدام أنشطة تدريسية متنوعة قائمة على العملات يمكن الاستفادة منها في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى التلاميذ باستخدام العملات.

مسايرة الاتجاهات التربوية الحديثة بتوظيف الأساليب المطورة التي تهدف إلى الاهتمام بالمتعلم متمثلة في استخدام العملات في تدريس الدراسات الاجتماعية.

بالنسبة للمعلمين:

➤ تقديم اختبار لمهارات التفكير التاريخي يمكن أن يسترشد به المعلمون في تقويم التلاميذ في مادة الدراسات الاجتماعية.

تقديم دليل للمعلم يتضمن نماذج من أنشطة تدريسية متنوعة قائمة على العملات لتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، يكمن أن يسترشد بها المعلم في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام العملات.

بالنسبة لمخططي المناهج:

توجيه أنظار مخططي المناهج والمهتمين بتدريس التاريخ لأهمية استخدام العملات في تدريس الدراسات الاجتماعية.

➤ تقديم دليل للمعلم يتضمن نماذج من أنشطة تدريسية متنوعة قائمة على العملات لتنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، يكمن أن يسترشد بها مخططي المناهج في تطوير تدريس موضوعات التاريخ، وتطوير برامج إعداد وتدريب معلمي التاريخ.

بالنسبة للباحثين:

تقديم قائمة مهارات التفكير التاريخي، يمكن أن يستفيد منه الباحثون في إعداد قوائم مشابهة.

➤ تقديم قائمة بأبعاد استخدام العمله في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي، يمكن أن يستفيد منه الباحثون في إعداد قوائم مشابهة

تقديم اختبار لمهارات التفكير التاريخي، يمكن أن يستفيد منه الباحثون في إعداد اختبارات مشابهة.

حدود البحث :

اقتصار البحث الحالي على الحدود الآتية :

- وحدة "ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي" من كتاب الدراسات الاجتماعية المقرر على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣م
- مجموعة البحث : مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .
- مهارات التفكير التاريخي الآتية (القراءة التاريخية، الإدراك الزمني والمكاني، الفهم التاريخي، البحث التاريخي، إصدار الأحكام واتخاذ القرار).
- مجموعة من العملات المرتبطة بالفترة التاريخية من (١٩٥٢م-٢٠١٣م) لأنها تتناسب وحدة " ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي"، والتي قد تسهم في تنمية مهارات التفكير

التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ممثلة في (كتالوج العملات المعدنية والورقية للفترة التاريخية من ١٩٥٢ - ٢٠١٣م).

مصطلحات البحث :

العملات : (Currencies)

وتعرف إجرائيًا بأنها : مصدر من المصادر التاريخية التي تجعل من دراسة التاريخ أكثر واقعية، وتساعد على إحياء الماضي، وتوسع عليه صفة الحقيقة، وتضع المتعلم أمام تمرينات تحدي التفكير لأنه في موضع المؤرخ الذي يقف على طرق حقيقة، وتوجيههم إلى البحث عن المعلومات بأنفسهم ويمرون بالمراحل التي يمر بها المؤرخ التاريخي من جمع الحقائق التاريخية، وفحصها وتفسيرها وتحليلها، وتطبيق ما تم التوصل إليه في مواقف أخرى مشابهة، وإصدار أحكام واتخاذ قرار بشأنها، مما يساعد على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .

مهارات التفكير التاريخي : (Historical thinking skills)

وتعرف إجرائيًا بأنها: مجموعة من المهارات التي يكتسبها المتعلم أثناء دراسة الدراسات الاجتماعية وذلك من خلال الفحص الدقيق للمادة التاريخية، وإدراك الفترة التاريخية والمكان التي وقعت فيها، محددًا العلاقات التاريخية بين مختلف الوقائع التاريخية، وجمع كل ما يتصل به من حقائق ووقائع تاريخية، لاتخاذ القرار المناسب بشأنها والوصول إلي التفسير الأمثل لها.

فروض البحث:

علي ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة افترضت الباحثة الفروض الآتية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير التاريخي ككل وعند كل مهارة فرعية من مهارته لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين متوسطي درجات

تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير التاريخي ككل

وعند كل مهارة فرعية من مهارته لصالح التطبيق البعدي.

الجانب التطبيقي للبحث، ويتضمن:

أولاً: إعداد قائمة مهارات التفكير التاريخي التي ينبغي تنميتها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتم ذلك من خلال:

- ١- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمهارات التفكير التاريخي.
- ٢- تحديد قائمة مبدئية لمهارات التفكير التاريخي، وعرضها علي المحكمين من خلال: قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية للقائمة حيث تضمنت خمس مهارات رئيسية تمثلت في (مهارة القراءة التاريخية، مهارة الإدراك الزماني والمكاني، مهارة الفهم التاريخي، ومهارة البحث التاريخي، ومهارة اصدار الأحكام واتخاذ القرار) ويندرج تحت كل مهارة من تلك المهارات مجموعة من المهارات الفرعية وعددها (١٣) ويندرج تحت كل مهارة فرعية عدد من الممارسات السلوكية عددها (٤٠) ممارسة سلوكية
- ٣- التوصل إلي القائمة النهائية لمهارات التفكير التاريخي: بعد عرض القائمة علي السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات وتوصلت إلي (٥) مهارات رئيسية، (١٣) مهارة فرعية، (٣٨) ممارسة سلوكية. (ملحق ٢)

ثانياً: إعداد قائمة بأبعاد استخدام العمله في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي :

- ١- دراسة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت أبعاد العمله.
- ٢- تحديد قائمة مبدئية بأبعاد استخدام العمله في تدريس الدراسات الاجتماعية، وعرضها علي المحكمين من خلال: قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية للقائمة حيث تضمنت ثلاث أبعاد رئيسية تمثلت في (الأبعاد التربوية - الأبعاد المادية- الأبعاد الفنية والأخلاقية) ويندرج تحت كل بعد من تلك الأبعاد يندرج تحت كل بعد من الأبعاد الرئيسية مجموعة من الأبعاد الفرعية بإجمالي (١٨) بعد.
- ٣- التوصل إلي القائمة النهائية لأبعاد استخدام العمله في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي: بعد عرض القائمة علي السادة المحكمين قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات التي أوصي بها السادة المحكمين. (ملحق ٣)

ثالثاً: إعداد دليل المعلم لتدريس وحدة " ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي":

وقد اشتمل دليل المعلم علي العناصر التالية:

١ - مقدمة الدليل :

وتضمنت الهدف من الدليل، وتعريفًا مبسطًا للعمّلات وأهميته في تدريس الدراسات الاجتماعية، وكيفية استخدامه في تدريس الوحدة الدراسية .

٢ - الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الدليل :

تضمنت بيانًا بعدد الحصص المقترحة لتدريس موضوعات الوحدة، وقد بلغ عددها (20) حصه

٣ - أهداف الدليل:

تم تحديد الأهداف العامة للوحدة في بداية دليل المعلم ، بالإضافة إلى الأهداف الخاصة للوحدة.

٤ - كيفية استخدام العمّلات في تدريس الدراسات الاجتماعية:

تم تحديد أهم الخطوات والإجراءات التي ينبغي أن يسترشد بها المعلم في تدريس الدراسات الاجتماعية للصف الثالث الإعدادي باستخدام العمّلات.

٥- الوسائل التعليمية المناسبة للدليل :

تم تحديد مجموعة من الوسائل التعليمية المناسبة لمستوي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي وقد روعي فيها أن تكون بسيطة وسهلة، وتساعد على توضيح المادة العلمية.

٦ - الأنشطة التعليمية :

تم تحديد مجموعة من الأنشطة التعليمية المرتبطة بالعمّلات، ولمستوى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

٧- موضوعات الدليل:

تم اختيار موضوعات الوحدة (ثورة يوليو والصراع العربي الإسرائيلي) المقررة على تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

٨- أساليب التقويم :

تم تحديد أساليب التقويم المناسبة للتأكد من مدى تحقيق أهداف الوحدة.

٩- مراجع الدليل :

يتضمن دليل المعلم قائمة ببعض المراجع العلمية التي يمكن أن يستعين بها لإثراء المادة العلمية ولمزيد من التوضيحات والتفسيرات عن موضوع الوحدة .

١٠ - ضبط دليل المعلم:

بعد الانتهاء من إعداد دليل المعلم في صورته الأولية، وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال المناهج وطرق تدريس التاريخ، وقد تم إجراء التعديلات، وبذلك أصبح دليل المعلم في صورته النهائية. (ملحق ٤)

رابعًا: أوراق عمل التلميذ:

ضبط أوراق عمل التلميذ:

ثم عرض أوراق عمل التلميذ على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التاريخ وذلك بهدف التأكد من :

- مناسبة أوراق عمل التلميذ من حيث (الأهداف - الأنشطة وتنوعها - والوسائل التعليمية).
- مناسبة أوراق عمل التلميذ للصف الثالث الإعدادي.
- تنوع وسائل التقويم في كل درس.

وقد تم إجراء التعديلات، وبذلك أصبح أوراق عمل التلميذ في صورته النهائية. (ملحق ٥)

خامسًا: إعداد اختبار مهارات التفكير التاريخي وفقًا للخطوات الآتية:

تم إعداد اختبار مهارات التفكير التاريخي وفق الخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** استهدف الاختبار قياس مستوى بعض مهارات التفكير التاريخي (القراءة التاريخية - الإدراك الزمني والمكاني - الفهم التاريخي - البحث التاريخي - اتخاذ القرار وإصدار الأحكام) لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- **بناء مفردات الاختبار:** تم بناء مفردات الاختبار من خلال مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات التفكير التاريخي موضع اهتمام الدراسة الحالية.

٣- **وصف الاختيار:** تكون الاختبار من (٥) مهارات رئيسية، وكل مهارة تتكون من عدد من المهارات الفرعية ليكون إجمالي المهارات الفرعية (١٣) مهارة، ولكل مهارة فرعية عدد من الممارسات السلوكية ليكون إجمالي عدد الممارسات السلوكية (٣٨) ممارسة، وبذلك يتكون الاختبار الكلي من (٣٨) سؤالاً، وتم صياغة الاختبار في صورة اختيار من متعدد، والبعض الآخر في شكل أسئلة مفتوحة والتي تتطلب من التلاميذ قراءتها بشكل جيد من أجل الإجابة

عمن تتضمنه من أسئلة تتطلب تفكير تاريخي عميق، تعبر عن كل مهارة من مهارات التفكير التاريخي المختارة.

٤- طريقة تصحيح الاختبار: يتكون الاختبار من (٣٨) سؤالاً، وتم حساب درجات الاختبار من خلال إعطاء التلميذ الذي يختار الاستجابة الصحيحة (١) درجة واحدة في أسئلة الاختبار من متعدد، وصفرًا للإجابة الخاطئة، وفي الأسئلة المفتوحة تم تحديد (٣) درجات، لكل سؤال إجابته صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، وبذلك أصبحت الدرجة النهائية للاختبار (٨٠) درجة.

٥- صياغة تعليمات الاختبار: تم مراعاة الدقة والوضوح عند صياغة تعليمات الاختبار حتى يسهل على الطالب اتباعها عند الإجابة عن أسئلة الاختبار، وتضمنت تعليمات الاختبار، وصف الهدف منه، وعدد عباراته، وطريقة الإجابة عنه.

٦- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم إجراء التجربة الاستطلاعية لاختبار مهارات التفكير التاريخي على عينة مبدئية مكونة من (٣٣) تلميذ من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدرسة طحله الإعدادية بنات، بخلاف عينة الدراسة، وتم تطبيق اختبار مهارات التفكير التاريخي عليهم مرتين المرة الأولى، يوم الأحد الموافق ٢٦/٢/٢٠٢٣م، والمرة الثانية بعدها بأسبوعين يوم الأحد الموافق ٨/٣/٢٠٢٣م وذلك بهدف تحليل اختبار مهارات التفكير التاريخي، لحساب صدقه وثباته، وتحديد زمنه.

📌 صدق الاختبار:

تم حساب صدق الاختبار ككل بالطرق التالية:

أ) الصدق الظاهري (صدق المحكمين): Face Validity

وذلك من خلال عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس التاريخ.

ب) الصدق التكويني: تم حسابه من خلال الآتي:

١- الاتساق الداخلى للمهارات الفرعية للاختبار:

تم حساب صدق المهارات الفرعية للاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المهارة الفرعية فى كل مهارة رئيسية والدرجة الكلية للمهارة الرئيسية التى تنتمى إليها المهارة الفرعية. والجدول الآتى يوضح معاملات صدق مفردات المهارات الفرعية:

جدول (١)

معامل الارتباط بين درجة المهارة الفرعية فى كل مهارة رئيسية والدرجة الكلية للمهارة الرئيسية التى تنتمى إليها المهارة الفرعية (ن = ٣٣)

| المهارة الرئيسية | المهارة الفرعية | معامل الارتباط | المهارة الفرعية | معامل الارتباط | المهارة الفرعية | معامل الارتباط |
|-----------------------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|-----------------|----------------|
| القراءة التاريخية | الخارجية | **٠.٩٤٧ | الداخلية | **٠.٧٩٥ | | |
| الإدراك الزمني والمكاني | الإدراك الزمني | **٠.٩٠٧ | الإدراك المكاني | **٠.٧٢٣ | إدراك الزمكانية | **٠.٦٢٩ |
| الفهم التاريخي | التفسير | **٠.٦٤٢ | التحليل | **٠.٨٥٤ | الإستنتاج | **٠.٨٥٠ |
| البحث التاريخي | جمع الحقائق | **٠.٦٥٧ | نقد الحقائق | **٠.٧٣٥ | كتابة التقارير | **٠.٨٥٥ |
| اصدار الأحكام واتخاذ القرار | إصدار الأحكام | **٠.٥٤٠ | اتخاذ القرار | **٠.٩١٧ | | |

(** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١)

٢- الاتساق الداخلى للمهارات الرئيسية للاختبار:

تم حساب صدق المهارات الرئيسية للاختبار عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسية والدرجة الكلية للاختبار، والجدول الآتى يوضح معاملات صدق المهارات الرئيسية للاختبار:

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل مهارة رئيسية والدرجة الكلية للاختبار (ن = ٣٣)

| المهارة | القراءة التاريخية | الإدراك الزمني والمكاني | الفهم التاريخي | البحث التاريخي | اصدار الأحكام واتخاذ القرار |
|----------------|-------------------|-------------------------|----------------|----------------|-----------------------------|
| معامل الارتباط | **٠.٨٨٨ | **٠.٨٩٤ | **٠.٨٨٣ | **٠.٧٨٤ | **٠.٨٠٤ |

(** قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١)

وفيما يلي جدول يوضح نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة Z بين المجموعتين، وكانت النتائج على النحو الآتى:
ج) الصدق التمييزي للاختبار:

جدول (٣)

نتائج الفروق بين المتوسطات الحسابية وقيمة Z بين مجموعتي المستوى الميزاني لاختبار التفكير

التاريخي

| المجموعة | العدد | متوسط الرتب | مجموع الرتب | قيمة "Z" | مستوى الدلالة |
|---------------------------------|-------|-------------|-------------|----------|---------------------|
| مجموعة المستوى الميزاني المراتف | ٩ | ١٤.٠٠ | ١٢٦.٠٠ | ٣.٥٨٧ | دالة عند مستوى ٠.٠١ |
| مجموعة المستوى الميزاني المنخفض | ٩ | ٥.٠٠ | ٤٥.٠٠ | | |

ويتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين المستويين مما يوضح أن الاختبار على درجة عالية من الصدق التمييزي.

ثبات اختبار: 

تم حساب ثبات اختبار التفكير التاريخي بالآتي:

باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ:

حيث تم حساب معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS V.18 وذلك لكل مهارة رئيسية من مهارات اختبار التفكير التاريخي على حده وكذلك للاختبار ككل، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (٤) معامل ألفا كرونباخ لاختبار التفكير التاريخي (ن = ٣٣)

| المهارة | القراءة التاريخية | الإدراك الزمني والمكاني | الفهم التاريخي | البحث التاريخي | إصدار الأحكام واتخاذ القرار | الاختبار ككل |
|--------------------|-------------------|-------------------------|----------------|----------------|-----------------------------|--------------|
| عدد المفردات | ٩ | ١٢ | ٨ | ٥ | ٤ | ٣٨ |
| معامل ألفا كرونباخ | ٠.٧٠٨ | ٠.٧١٦ | ٠.٧٠٧ | ٠.٧٢٧ | ٠.٧٠١ | ٠.٨١٤ |

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات للاختبار هي قيمة مرتفعة، مما يدل على ثبات الإختبار وإمكانية الوثوق في نتائجه.

زمن الإختبار: 

تم تحديد الزمن اللازم لتطبيق الاختبار، عن طريق حساب المتوسط الحسابي، فتم حساب المتوسط الحسابي للأزمنة التي استغرقتها كل فرد من أفراد العينة الاستطلاعية في

الإجابة عن مفردات الاختبار، وبناءً على ذلك فإن الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار هو (٦٠) دقيقة.

نتائج البحث:

توصلت نتائج البحث الحالي إلي مايلي:

وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير التاريخى ككل وفى كل مهارة فرعية ورئيسية على حدة، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى قبول الفرض الأول من فروض البحث، ويوضحه الجدول التالي:

جدول (٥)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار التفكير التاريخى ككل وفى كل مهارة فرعية ورئيسية على حده"، وكذلك حجم التأثير (ن = ٤٠ ، ن = ٢ = ٤٠) عند درجات حرية (٧٨)

| المهارة الرئيسية | المهارة الفرعية | الدرجة العظمى | المجموعة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعياري | قيمة "ت" المحسوبة | مستوى الدلالة | حجم التأثير η^2 |
|-----------------------------|----------------------------|---------------|-----------|-----------------|-------------------|-------------------|---------------|----------------------|
| القراءة التاريخية ككل | القراءة التاريخية الخارجية | ٨ | التجريبية | ٦,٦٥ | ١,٤٢ | ١٠,٠٣١ | ٠,٠١ | ٠,٥٦٣ |
| | | | الضابطة | ٣,٥٥ | ١,٣٤ | | | |
| | القراءة التاريخية الداخلية | ٧ | التجريبية | ٥,٨٥ | ١,١٠ | | | |
| | | | الضابطة | ٣,٠٠ | ١,٢٨ | | | |
| القراءة التاريخية ككل | | ١٥ | التجريبية | ١٢,٥٠ | ١,٨٤ | ١٤,٠٤٧ | ٠,٠١ | ٠,٧١٧ |
| | | | الضابطة | ٦,٥٥ | ١,٩٥ | | | |
| الإدراك الزمنى والمكانى ككل | الإدراك الزمنى | ٧ | التجريبية | ٥,٨٠ | ١,٠٧ | ٨,٨٣٩ | ٠,٠١ | ٠,٥٠٠ |
| | | | الضابطة | ٣,٣٠ | ١,٤٤ | | | |
| | الإدراك المكانى | ٦ | التجريبية | ٥,٠٥ | ٠,٨٥ | | | |
| | | | الضابطة | ٢,٣٥ | ١,٥١ | | | |
| إدراك الزمكانية | | ٣ | التجريبية | ٢,٥٠ | ٠,٥١ | ٩,٦٩٦ | ٠,٠١ | ٠,٥٤٧ |
| | | | الضابطة | ١,٢٣ | ٠,٦٦ | | | |
| الإدراك الزمنى والمكانى ككل | | ١٦ | التجريبية | ١٣,٣٥ | ١,٨٢ | ١٢,٤٥٧ | ٠,٠١ | ٠,٦٦٥ |
| | | | الضابطة | ٦,٨٨ | ٢,٧٤ | | | |
| الفهم التاريخى ككل | التفسير | ٤ | التجريبية | ٢,٧٠ | ٠,٤٦ | ٣,٩٥٨ | ٠,٠١ | ٠,١٦٧ |
| | | | الضابطة | ٢,٠٣ | ٠,٩٧ | | | |
| | التحليل | ١٢ | التجريبية | ١٠,٠٧ | ١,٣٣ | | | |
| | | | الضابطة | ٥,٨٣ | ١,٦٩ | | | |
| الإستنتاج | | ٦ | التجريبية | ٥,٠٥ | ٠,٨٨ | ٩,٣٥٢ | ٠,٠١ | ٠,٥٢٩ |

| | | | | | | | | |
|-------|------|--------|------|-------|-----------|----|---------------------------------|---------------------------------|
| | | | ١,٢٤ | ٢,٨٠ | الضابطة | | | |
| ٠,٧٨٠ | ٠,٠١ | ١٦,٦١٦ | ١,٤٥ | ١٧,٨٣ | التجريبية | ٢٢ | الفهم التاريخي ككل | |
| | | | ٢,٣٢ | ١٠,٦٥ | الضابطة | | | |
| ٠,٥٩٨ | ٠,٠١ | ١٠,٧٦٤ | ٠,٩٣ | ٤,٨٣ | التجريبية | ٦ | جمع الحقائق | البحث التاريخي ككل |
| | | | ١,١٩ | ٢,٢٥ | الضابطة | | | |
| ٠,٣٨٧ | ٠,٠١ | ٧,٠١٥ | ٠,٨٦ | ٤,٩٣ | التجريبية | ٦ | نقد الحقائق | |
| | | | ١,٣٥ | ٣,١٥ | الضابطة | | | |
| ٠,٢٦٠ | ٠,٠١ | ٥,٢٤١ | ٠,٧٩ | ٢,٣٠ | التجريبية | ٣ | كتابة التقارير | |
| | | | ٠,٩١ | ١,٣٠ | الضابطة | | | |
| ٠,٧١٣ | ٠,٠١ | ١٣,٩٢٤ | ١,٧٤ | ١٢,٠٥ | التجريبية | ١٥ | البحث التاريخي ككل | |
| | | | ١,٧٠ | ٦,٧٠ | الضابطة | | | |
| ٠,٣١٤ | ٠,٠١ | ٥,٩٧٠ | ٠,٨١ | ٢,٤٠ | التجريبية | ٣ | إصدار الأحكام | إصدار الأحكام واتخاذ القرار ككل |
| | | | ٠,٦٠ | ١,٤٥ | الضابطة | | | |
| ٠,٥٤٨ | ٠,٠١ | ٩,٧١٦ | ١,٠٠ | ٧,٦٨ | التجريبية | ٩ | اتخاذ القرار | |
| | | | ١,٥٥ | ٤,٨٥ | الضابطة | | | |
| ٠,٦١٤ | ٠,٠١ | ١١,١٣٩ | ١,٣٧ | ١٠,٠٧ | التجريبية | ١٢ | إصدار الأحكام واتخاذ القرار ككل | |
| | | | ١,٦٥ | ٦,٣٠ | الضابطة | | | |
| ٠,٩٣١ | ٠,٠١ | ٣٢,٥٢٠ | ٣,٦١ | ٦٥,٨٠ | التجريبية | ٨٠ | التفكير التاريخي ككل | |
| | | | ٤,٢٦ | ٣٧,٠٨ | الضابطة | | | |

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بالفرض الأول كما يلي:

إن تحسن مهارات التفكير التاريخي المختارة في البحث الحالي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي يمكن أن يرجع إلى مناسبة المحتوى التعليمي المعاد صياغتها باستخدام العملات بما يتضمنه من أنشطة أتاحت للتلاميذ العديد من فرص التعلم واكتساب تلك المهارات، وذلك من خلال تنوع الأنشطة التعليمية التي أسهمت في تنمية التفكير التاريخي المراد تمهيتها واستخدام العملات أثناء ممارسة الأنشطة أسهمت في إيجاد فرص مناسبة للتعلم، واكتساب وممارسة مهارات التفكير التاريخي جميعها، ويمكن توضيح ذلك في النقاط التالية:

- تحسن مهارة (القراءة التاريخية الداخلية)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٣.٥٥) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في (٤.٦٥) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لهذه المهارة الفرعية من مهاراتي القراءة التاريخية، وكذلك الوضع بالنسبة لمهارة (القراءة التاريخية الخارجية)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٣.٠٠) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٥.٨٥) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة

التجريبية لهذه المهارة الفرعية من مهاراتي القراءة التاريخية، يتضح من ذلك إن تحسن مهاراتي الفرعيتين لمهارة القراءة التاريخية يدل علي تحسن (مهارة القراءة التاريخية ككل) حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٦.٥٥) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (١٢.٥٠) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لمهارة القراءة التاريخية، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة التلاميذ لمجموعة الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على تحديد الفكرة الرئيسية لنص العمل، وتوضيح المصطلحات التاريخية المنقوشة علي العمل، يستخلص المعني الضمني التي تقدمه نقوش العمل، يكشف عن الماهية الحقيقية للوقائع التاريخية، حيث قدم للتلاميذ مجموعة من الأنشطة متضمنه مجموعة من العملات، ويطلب المعلم من التلاميذ قراءة هذه العملات من أجل الكشف عن الأحداث أو القضايا التاريخية المتضمنة في كل عمله، وبذلك تحسنت مهارة القراءة التاريخية لدى التلاميذ، وأصبح لديهم القدرة على القراءة التاريخية الصحيحه للعمله بما تتضمنها من أحداث وقضايا تاريخية، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من أبا الخيل (٢٠٠٨) ، أحمد (٢٠١٨)، وأوصت هذه الدراسات بضرورة استخدام معالجات تدريسية مختلفة من أجل تنمية مهارة القراءة التاريخية.

- تحسن مهارة (الإدراك الزمني)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٣.٣٠) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في (٥.٨٠) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لهذه المهارة الفرعية من مهارات مهارة الإدراك الزمني والمكاني، وكذلك الوضع بالنسبة لمهارة (الإدراك المكاني)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢.٣٥) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٥.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لهذه المهارة الفرعية من مهارات الإدراك الزمني والمكاني، وكذلك الوضع بالنسبة لمهارة (إدراك الزمكانية)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١.٢٣) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٢.٥٠) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لهذه المهارة الفرعية من مهارات الإدراك الزمني والمكاني يتضح من ذلك إن تحسن المهارات الفرعية لمهارة الإدراك الزمني والمكاني يدل علي تحسن (الإدراك الزمني والمكاني ككل) حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة

(٦.٨٨) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (١٣.٣٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لمهارة الإدراك الزمني والمكاني وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة التلاميذ لمجموعة الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على ارجاع الأحداث التاريخيه إلي زمانها ومكان وقوعها وتوضيح العلاقة الزمكانية من خلال تفسير نقوش العمله، حيث قدم للتلاميذ مجموعة من الأنشطة متضمنه مجموعة من العملات، ويطلب المعلم من التلاميذ تحديد زمن وقوع الحدث التاريخي ومكان سك العمله من نقوش العمله وإدراك العلاقة الزمانيه والمكانيه للحدث التاريخي من العمله ، وبذلك تحسنت مهارة الإدراك الزمني والمكاني لدى التلاميذ، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من القرشي (٢٠٠٨) ، يوسف (٢٠١١)، أحمد (٢٠١٨) ، وأوصت هذه الدراسات بضرورة استخدام معالجات تدريسية مختلفة من أجل تنمية مهارة الإدراك الزمني والمكاني.

■ تحسن مهارة (التفسير)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٠.٠٣) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في (٢٠.٧٠)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لهذه المهارة الفرعية من مهارات الفهم التاريخي، وكذلك الوضع بالنسبة لمهارة (التحليل)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٥.٨٣) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (١٠.٠٧) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لهذه المهارة الفرعية من مهارات الفهم التاريخي، وكذلك الوضع بالنسبة لمهارة (الإستنتاج)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢.٨٠) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٥.٠٥) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لهذه المهارة الفرعية من مهارات الفهم التاريخي يتضح من ذلك إن تحسن المهارات الفرعية لمهارة الفهم التاريخي يدل علي تحسن (الفهم التاريخي ككل) حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١٠.٦٥) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (١٧.٨٣)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لمهارة الفهم التاريخي وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة التلاميذ لمجموعة الأنشطة التي تستهدف تدريبهم علي تجزئة أحوال المجتمعات (اقتصاديًا، سياسيًا،..) عبر العصور التاريخية من خلال تداول العملات وإظهار العلاقات بين الأحداث التاريخية من خلال العمله وإستخلاص الدروس

المستفادة حول الحدث التاريخي من العمله وإستنتاج حقائق متنوعة (اقتصادياً، تاريخياً،...) من العمله وتكوين صورة متكاملة حول الحدث التاريخي في جوانب متعددة من خلال العمله، حيث قدم للتلاميذ مجموعة من الأنشطة متضمنه مجموعة من العملات، ويطلب المعلم من التلاميذ تفسير وتحليل الأحداث التاريخية وإستنتاج الحقائق التاريخية من العملات، وبذلك تحسنت مهارة الفهم التاريخي لدى التلاميذ، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من عبدالفتاح (٢٠١٨)، البرعي (٢٠١٩)، وأوصت هذه الدراسات بضرورة استخدام معالجات تدريسية مختلفة من أجل تنمية مهارة الفهم التاريخي.

تحسن مهارة (جمع الحقائق)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٢٠٢٥) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في (٤.٨٣)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لهذه المهارة الفرعية من مهارات البحث التاريخي، وكذلك الوضع بالنسبة لمهارة (نقد الحقائق)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٣.١٥) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٤.٩٣)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لهذه المهارة الفرعية من مهارات البحث التاريخي، وكذلك الوضع بالنسبة لمهارة (كتابة التقارير)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١.٣٠) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٢.٣٠)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لهذه المهارة الفرعية من مهارات البحث التاريخي يتضح من ذلك إن تحسن المهارات الفرعية لمهارة البحث التاريخي يدل علي تحسن (البحث التاريخي ككل) حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٦.٧٠) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (١٢.٠٥)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لمهارة الفهم التاريخي وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة التلاميذ لمجموعة الأنشطة التي تستهدف تدريبهم علي طرح التساؤلات حول العمله التي تساعد علي جمع الحقائق التاريخية عن العمله، ونقد ما جاءت به العمله من معلومات تاريخيه عن الحدث التاريخي ومناقشة المعطيات التاريخية المتحصل عليها من العمله، وكتابة مقالاً قصيراً عن العمله وما جاءت به من معلومات تاريخيه، حيث قدم للتلاميذ مجموعة من الأنشطة متضمنه مجموعة من العملات، ويطلب المعلم من التلاميذ تحديد صحه ما جاءت به العملات من

معلومات عن الأحداث والوقائع التاريخية، وبذلك تحسنت مهارة البحث التاريخي لدى التلاميذ، وهذه النتائج تتفق مع دراسة كل من سليمان (٢٠١٠) سليمان (٢٠١٩) السملوى (٢٠٢٠) ، وأوصت هذه الدراسات بضرورة استخدام معالجات تدريسية مختلفة من أجل تنمية مهارة البحث التاريخي.

تحسن مهارة (إصدار الأحكام)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (١.٤٥) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في (٢.٤٠) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لهذه المهارة الفرعية من مهاراتي إصدار الأحكام واتخاذ القرار، وكذلك الوضع بالنسبة لمهارة (اتخاذ لقرار)، حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٤.٨٥) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٧.٦٨) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لهذه المهارة الفرعية من مهاراتي إصدار الأحكام واتخاذ القرار، يتضح من ذلك إن تحسن مهاراتي الفرعيتين لمهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرار يدل علي تحسن (مهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرار ككل) حيث بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (٦.٣٠) في حين بلغ متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (١٠.٠٧) ، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية لمهارة إصدار الأحكام واتخاذ القرار، وهذا يرجع بصورة أساسية إلى ممارسة التلاميذ مجموعة من الأنشطة التي تستهدف تدريبهم على كيفية إصدار الأحكام واتحاد قرار بشأن الأحداث التاريخية من خلال المصادر الأولية الرقمية، حيث قدم البرنامج مجموعة من المصادر الأولية الرقمية التي تعرض وجهات نظر متعددة للمؤرخين وتطرح آراء جديدة وتسلط الضوء على أحداث تاريخية مثيرة للجدل، مما زاد من دافعية التلاميذ للبحث من خلال المصادر التاريخية لإصدار أحكام واتحاد قرار بشأن الحدث أو القصة التاريخية وتقديم رؤى تاريخية لبعض المشكلات والقضايا التاريخية، مما زاد من فرص تدريب التلاميذ على تلك المهارة من خلال ممارسة العديد من الأنشطة المرتبطة بالمهارة، وبذلك تحسنت مهارة إصدار الأحكام واتحاد قرار بشأن الأحداث التاريخية لدى الطلاب، وأصبح لديهم القدرة على إصدار أحكام واتحاد قرار بشأن الأحداث والقضايا التاريخية، واتفق ذلك مع دراسة كل من محمد (٢٠١٣)، محمد (٢٠١٩)، سيد (٢٠٢٠)، وعبدالحليم (٢٠٢١) التي استخدمت معالجات مختلفة لتنمية

مهارة إصدار الأحكام واتخاذ قرار بشأن الأحداث التاريخية على مراحل تعليمية أخرى، وأوصت بضرورة استخدام معالجات تدريسية أخرى لتنمية هذه المهارة.

- وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التفكير التاريخى ككل وفى كل مهارة فرعية ورئيسية على حده، لصالح درجات التلاميذ فى التطبيق البعدي، وهذا يشير إلى قبول الفرض الثانى من فروض البحث، ويوضحه الجدول التالي:

جدول (٦)

"قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار التفكير التاريخى ككل وفى كل مهارة فرعية ورئيسية على حده "، وكذلك حجم التأثير ($n = 40$) عند درجات حرية (٣٩)

| حجم التأثير η^2 | مستوى الدلالة | قيمة "ت" المحسوبة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | التطبيق | الدرجة العظمى | المهارة الفرعية | المهارة الرئيسية | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|----------------------|---------------|-------------------|-------------------|-----------------|---------|---------------|-----------------------------|--------------------------------|-------|------|--------|------|------|--------|----|-----------------------|--------------------------------|------|-------|--------|--------------------|-------|------|--------|------|------|--------|----|-----------------------------|-----------------------------|------|-------|--------|-----------------|-------|------|--------|------|------|--------|----|-----------------------------|-----------------------------|------|-------|--------|-----------------|-------|------|--------|------|------|--------|----|-----------------|-----------------------------|------|-------|--------|-----------------|-------|------|--------|------|------|--------|----|-----------------------------|-----------------------------|------|-------|--------|-----------|-------|------|--------|------|------|--------|----|-----------------------------|--------------------|------|-------|--------|---------|-------|------|--------|------|------|--------|----|--------------------|--------------------|------|-------|--------|-----------|-------|------|--------|------|------|--------|----|-----------|--------------------|------|-------|--------|-----------|-------|------|--------|------|------|--------|----|--------------------|--------------------|------|-------|--------|--|-------|------|--------|------|------|--------|----|--------------------|-------|------|-------|--------|--|-------|------|--------|------|
| ٠,٨٨٨ | ٠,٠١ | ١٧,٦١٠ | ٠,٨٧ | ١,٩٠ | القبلى | ٨ | القراءة | القراءة التاريخية ككل | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | ١,٤٢ | ٦,٦٥ | البعدي | | التاريخية الخارجية | | ٠,٨٧٩ | ٠,٠١ | ١٦,٨١٨ | ٠,٨٥ | ١,٩٥ | القبلى | ٧ | القراءة | القراءة التاريخية الداخلية ككل | ١,١٠ | ٥,٨٥ | البعدي | التاريخية الداخلية | ٠,٩٤٠ | ٠,٠١ | ٢٤,٧١٤ | ١,٠٠ | ٣,٨٥ | القبلى | ١٥ | القراءة التاريخية ككل | | ٣,٠٠ | ١٢,٥٠ | البعدي | | ٠,٨٢٨ | ٠,٠١ | ١٣,٧٠٨ | ١,٢٢ | ٢,٢٠ | القبلى | ٧ | الإدراك الزمني | الإدراك الزمني والمكاني ككل | ١,٠٧ | ٥,٨٠ | البعدي | الإدراك المكاني | ٠,٩٢٠ | ٠,٠١ | ٢١,٢٢٣ | ٠,٧٧ | ١,٣٨ | القبلى | ٦ | الإدراك المكاني | الإدراك المكاني ككل | ٠,٨٥ | ٥,٠٥ | البعدي | إدراك الزمكانية | ٠,٨٤٩ | ٠,٠١ | ١٤,٨٣٢ | ٠,٥٩ | ٠,٦٠ | القبلى | ٣ | إدراك الزمكانية | الإدراك الزمني والمكاني ككل | ٠,٥١ | ٢,٥٠ | البعدي | | ٠,٩٣٧ | ٠,٠١ | ٢٤,٠١١ | ١,٥٥ | ٤,١٨ | القبلى | ١٦ | الإدراك الزمني والمكاني ككل | | ١,٨٢ | ١٣,٣٥ | البعدي | | ٠,٨٠١ | ٠,٠١ | ١٢,٥١٩ | ٠,٦٨ | ١,٠٥ | القبلى | ٤ | التفسير | الفهم التاريخى ككل | ٠,٤٦ | ٢,٧٠ | البعدي | التحليل | ٠,٩٣٧ | ٠,٠١ | ٢٤,١٤٦ | ١,١٩ | ٣,٦٨ | القبلى | ١٢ | التحليل | الفهم التاريخى ككل | ١,٣٣ | ١٠,٠٧ | البعدي | الإستنتاج | ٠,٨٥٦ | ٠,٠١ | ١٥,٢٤٦ | ١,٠٤ | ١,٤٨ | القبلى | ٦ | الإستنتاج | الفهم التاريخى ككل | ٠,٨٨ | ٥,٠٥ | البعدي | | ٠,٩٥٥ | ٠,٠١ | ٢٨,٧٣٢ | ١,٩١ | ٦,٢٠ | القبلى | ٢٢ | الفهم التاريخى ككل | | ١,٤٥ | ١٧,٨٣ | البعدي | | ٠,٩٣٢ | ٠,٠١ | ٢٣,٠٥٠ | ٠,٧٠ |
| ٠,٨٧٩ | ٠,٠١ | ١٦,٨١٨ | ٠,٨٥ | ١,٩٥ | القبلى | ٧ | القراءة | القراءة التاريخية الداخلية ككل | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | ١,١٠ | ٥,٨٥ | البعدي | | التاريخية الداخلية | | ٠,٩٤٠ | ٠,٠١ | ٢٤,٧١٤ | ١,٠٠ | ٣,٨٥ | القبلى | ١٥ | القراءة التاريخية ككل | | ٣,٠٠ | ١٢,٥٠ | البعدي | | ٠,٨٢٨ | ٠,٠١ | ١٣,٧٠٨ | ١,٢٢ | ٢,٢٠ | القبلى | ٧ | الإدراك الزمني | الإدراك الزمني والمكاني ككل | ١,٠٧ | ٥,٨٠ | البعدي | الإدراك المكاني | ٠,٩٢٠ | ٠,٠١ | ٢١,٢٢٣ | ٠,٧٧ | ١,٣٨ | القبلى | ٦ | الإدراك المكاني | الإدراك المكاني ككل | ٠,٨٥ | ٥,٠٥ | البعدي | إدراك الزمكانية | ٠,٨٤٩ | ٠,٠١ | ١٤,٨٣٢ | ٠,٥٩ | ٠,٦٠ | القبلى | ٣ | إدراك الزمكانية | الإدراك الزمني والمكاني ككل | ٠,٥١ | ٢,٥٠ | البعدي | | ٠,٩٣٧ | ٠,٠١ | ٢٤,٠١١ | ١,٥٥ | ٤,١٨ | القبلى | ١٦ | الإدراك الزمني والمكاني ككل | | ١,٨٢ | ١٣,٣٥ | البعدي | | ٠,٨٠١ | ٠,٠١ | ١٢,٥١٩ | ٠,٦٨ | ١,٠٥ | القبلى | ٤ | التفسير | الفهم التاريخى ككل | ٠,٤٦ | ٢,٧٠ | البعدي | التحليل | ٠,٩٣٧ | ٠,٠١ | ٢٤,١٤٦ | ١,١٩ | ٣,٦٨ | القبلى | ١٢ | التحليل | الفهم التاريخى ككل | ١,٣٣ | ١٠,٠٧ | البعدي | الإستنتاج | ٠,٨٥٦ | ٠,٠١ | ١٥,٢٤٦ | ١,٠٤ | ١,٤٨ | القبلى | ٦ | الإستنتاج | الفهم التاريخى ككل | ٠,٨٨ | ٥,٠٥ | البعدي | | ٠,٩٥٥ | ٠,٠١ | ٢٨,٧٣٢ | ١,٩١ | ٦,٢٠ | القبلى | ٢٢ | الفهم التاريخى ككل | | ١,٤٥ | ١٧,٨٣ | البعدي | | ٠,٩٣٢ | ٠,٠١ | ٢٣,٠٥٠ | ٠,٧٠ | ١,٠٢ | القبلى | ٦ | جمع | البحث | | | | | | | | |
| ٠,٩٤٠ | ٠,٠١ | ٢٤,٧١٤ | ١,٠٠ | ٣,٨٥ | القبلى | ١٥ | القراءة التاريخية ككل | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | ٣,٠٠ | ١٢,٥٠ | البعدي | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٠,٨٢٨ | ٠,٠١ | ١٣,٧٠٨ | ١,٢٢ | ٢,٢٠ | القبلى | ٧ | الإدراك الزمني | الإدراك الزمني والمكاني ككل | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | ١,٠٧ | ٥,٨٠ | البعدي | | الإدراك المكاني | | ٠,٩٢٠ | ٠,٠١ | ٢١,٢٢٣ | ٠,٧٧ | ١,٣٨ | القبلى | ٦ | الإدراك المكاني | الإدراك المكاني ككل | ٠,٨٥ | ٥,٠٥ | البعدي | إدراك الزمكانية | ٠,٨٤٩ | ٠,٠١ | ١٤,٨٣٢ | ٠,٥٩ | ٠,٦٠ | القبلى | ٣ | إدراك الزمكانية | الإدراك الزمني والمكاني ككل | ٠,٥١ | ٢,٥٠ | البعدي | | ٠,٩٣٧ | ٠,٠١ | ٢٤,٠١١ | ١,٥٥ | ٤,١٨ | القبلى | ١٦ | الإدراك الزمني والمكاني ككل | | ١,٨٢ | ١٣,٣٥ | البعدي | | ٠,٨٠١ | ٠,٠١ | ١٢,٥١٩ | ٠,٦٨ | ١,٠٥ | القبلى | ٤ | التفسير | الفهم التاريخى ككل | ٠,٤٦ | ٢,٧٠ | البعدي | التحليل | ٠,٩٣٧ | ٠,٠١ | ٢٤,١٤٦ | ١,١٩ | ٣,٦٨ | القبلى | ١٢ | التحليل | الفهم التاريخى ككل | ١,٣٣ | ١٠,٠٧ | البعدي | الإستنتاج | ٠,٨٥٦ | ٠,٠١ | ١٥,٢٤٦ | ١,٠٤ | ١,٤٨ | القبلى | ٦ | الإستنتاج | الفهم التاريخى ككل | ٠,٨٨ | ٥,٠٥ | البعدي | | ٠,٩٥٥ | ٠,٠١ | ٢٨,٧٣٢ | ١,٩١ | ٦,٢٠ | القبلى | ٢٢ | الفهم التاريخى ككل | | ١,٤٥ | ١٧,٨٣ | البعدي | | ٠,٩٣٢ | ٠,٠١ | ٢٣,٠٥٠ | ٠,٧٠ | ١,٠٢ | القبلى | ٦ | جمع | البحث | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٠,٩٢٠ | ٠,٠١ | ٢١,٢٢٣ | ٠,٧٧ | ١,٣٨ | القبلى | ٦ | الإدراك المكاني | الإدراك المكاني ككل | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | ٠,٨٥ | ٥,٠٥ | البعدي | | إدراك الزمكانية | | ٠,٨٤٩ | ٠,٠١ | ١٤,٨٣٢ | ٠,٥٩ | ٠,٦٠ | القبلى | ٣ | إدراك الزمكانية | الإدراك الزمني والمكاني ككل | ٠,٥١ | ٢,٥٠ | البعدي | | ٠,٩٣٧ | ٠,٠١ | ٢٤,٠١١ | ١,٥٥ | ٤,١٨ | القبلى | ١٦ | الإدراك الزمني والمكاني ككل | | ١,٨٢ | ١٣,٣٥ | البعدي | | ٠,٨٠١ | ٠,٠١ | ١٢,٥١٩ | ٠,٦٨ | ١,٠٥ | القبلى | ٤ | التفسير | الفهم التاريخى ككل | ٠,٤٦ | ٢,٧٠ | البعدي | التحليل | ٠,٩٣٧ | ٠,٠١ | ٢٤,١٤٦ | ١,١٩ | ٣,٦٨ | القبلى | ١٢ | التحليل | الفهم التاريخى ككل | ١,٣٣ | ١٠,٠٧ | البعدي | الإستنتاج | ٠,٨٥٦ | ٠,٠١ | ١٥,٢٤٦ | ١,٠٤ | ١,٤٨ | القبلى | ٦ | الإستنتاج | الفهم التاريخى ككل | ٠,٨٨ | ٥,٠٥ | البعدي | | ٠,٩٥٥ | ٠,٠١ | ٢٨,٧٣٢ | ١,٩١ | ٦,٢٠ | القبلى | ٢٢ | الفهم التاريخى ككل | | ١,٤٥ | ١٧,٨٣ | البعدي | | ٠,٩٣٢ | ٠,٠١ | ٢٣,٠٥٠ | ٠,٧٠ | ١,٠٢ | القبلى | ٦ | جمع | البحث | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٠,٨٤٩ | ٠,٠١ | ١٤,٨٣٢ | ٠,٥٩ | ٠,٦٠ | القبلى | ٣ | إدراك الزمكانية | الإدراك الزمني والمكاني ككل | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | ٠,٥١ | ٢,٥٠ | البعدي | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٠,٩٣٧ | ٠,٠١ | ٢٤,٠١١ | ١,٥٥ | ٤,١٨ | القبلى | ١٦ | الإدراك الزمني والمكاني ككل | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | ١,٨٢ | ١٣,٣٥ | البعدي | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٠,٨٠١ | ٠,٠١ | ١٢,٥١٩ | ٠,٦٨ | ١,٠٥ | القبلى | ٤ | التفسير | الفهم التاريخى ككل | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | ٠,٤٦ | ٢,٧٠ | البعدي | | التحليل | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٠,٩٣٧ | ٠,٠١ | ٢٤,١٤٦ | ١,١٩ | ٣,٦٨ | القبلى | ١٢ | التحليل | الفهم التاريخى ككل | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | ١,٣٣ | ١٠,٠٧ | البعدي | | الإستنتاج | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٠,٨٥٦ | ٠,٠١ | ١٥,٢٤٦ | ١,٠٤ | ١,٤٨ | القبلى | ٦ | الإستنتاج | الفهم التاريخى ككل | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | ٠,٨٨ | ٥,٠٥ | البعدي | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٠,٩٥٥ | ٠,٠١ | ٢٨,٧٣٢ | ١,٩١ | ٦,٢٠ | القبلى | ٢٢ | الفهم التاريخى ككل | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | ١,٤٥ | ١٧,٨٣ | البعدي | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٠,٩٣٢ | ٠,٠١ | ٢٣,٠٥٠ | ٠,٧٠ | ١,٠٢ | القبلى | ٦ | جمع | البحث | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |

| التاريخي ككل | الحقائق | البعدي | ٤,٨٣ | ٠,٩٣ | | | |
|--------------|---------------------------------|--------|-------|------|--------|------|-------|
| ٦ | نقد الحقائق | القبلي | ١,١٣ | ٠,٧٩ | ٢٣,٦١٣ | ٠,٠١ | ٠,٩٣٥ |
| | | البعدي | ٤,٩٣ | ٠,٨٦ | | | |
| ٣ | كتابة التقارير | القبلي | ٠,٩٠ | ٠,٨١ | ٧,٨٥١ | ٠,٠١ | ٠,٦١٢ |
| | | البعدي | ١,٣٠ | ٠,٩١ | | | |
| ١٥ | البحث التاريخي ككل | القبلي | ٣,٠٥ | ١,٦٩ | ٢٣,٦٤٦ | ٠,٠١ | ٠,٩٣٥ |
| | | البعدي | ١٢,٠٥ | ١,٧٤ | | | |
| ٣ | إصدار الأحكام | القبلي | ٠,٨٣ | ٠,٧١ | ٨,٦٤٥ | ٠,٠١ | ٠,٦٥٧ |
| | | البعدي | ٢,٤٠ | ٠,٨١ | | | |
| ٩ | اتخاذ القرار ككل | القبلي | ١,٦٨ | ١,٣١ | ٢٠,٧٨٥ | ٠,٠١ | ٠,٩١٧ |
| | | البعدي | ٧,٦٨ | ١,٠٠ | | | |
| ١٢ | اصدار الأحكام واتخاذ القرار ككل | القبلي | ٢,٥٠ | ١,٤٧ | ٢٢,٩٦٢ | ٠,٠١ | ٠,٩٣١ |
| | | البعدي | ١٠,٠٧ | ١,٣٧ | | | |
| ٨٠ | التفكير التاريخي ككل | القبلي | ١٩,٧٧ | ٣,٤٥ | ٦٤,٩٦٥ | ٠,٠١ | ٠,٩٩١ |

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بالفرض الثاني كما يلي:

- إن تحسن مهارات التفكير التاريخي ككل يمكن أن يرجع إلي طبيعة المحتوى التعليمي المعاد صياغتها بإستخدام العملات.
- تعريف التلاميذ بالتفكير التاريخي وأهميته على تفسير وتحليل واستنتاج الأحداث التاريخية، والكشف عن المعاني الخفية (الضمنية) للحقائق التاريخية، والقدرة علي إدراك زمن ومكان وقوع الأحداث التاريخية، والقدرة علي إصدار الأحكام علي الأحداث التاريخية واتخاذ القرار بشأن هذه الأحداث , وأيضاً التعرف على مهارات التفكير التاريخي ، وأهمية كل مهارة للتلاميذ من خلال اللقاء التعريفي التي قامت بها الباحثة قبل تطبيق وحدة الدراسة كان له تأثير كبير لدى التلاميذ في الربط بين ما تم التعرف عليه نظرياً والتطبيق العملي للمهارة .
- استخدام العملات أضاف الكثير من المتعة أثناء عملية التعلم مما زاد اتجاه التلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية.
- طبيعة الأدوات والوسائل التعليمية المستخدمة في الدراسة، والمتمثلة في كتالوج صور العملات يتضمن صور لمجموعة العملات المعدنية والورقية المرتبطة بموضوعات الدراسة بالإضافة إلي كتالوج العملات الحقيقي الذي يتضمن مجموعة واسعه من العملات المعدنية والورقية التي تغطي بشكل كبير موضوعات الدراسة.

- الأنشطة التي تم إعدادها باستخدام العملات، معتمدة في تنفيذها علي طرق واستراتيجيات تعتمد على الحوار والمناقشة، العصف الذهني، والتعلم بالأكتشاف، والتعلم التعاوني بين التلاميذ وبعضهم وبينهم وبين الباحثة، مما وفر مناخاً ملائماً لاكتساب مهارات التفكير التاريخي.

- تنوع طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة، والتي تناسب المستويات العقلية المختلفة، وملاءمتها لاحتياجات التلاميذ مما ساعد على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى مجموعة الدراسة.

- استخدام المواقع الإلكترونية ذات الصلة بمادة التاريخ قد أسهم بشكل واضح في تعزيز ودعم العملات، كما ساعد التلاميذ على البحث والتقصي عن الأحداث التاريخية موضع الدراسة من خلال الدخول على شبكة الإنترنت والبحث في ذلك المواقع عن العملات بأنواعها المختلفة (المعدنية- الورقية- التذكارية) المرتبطة بموضوعات الدراسة، مما أسهم في تنمية العديد من مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

ومن العرض السابق يتضح أن استخدام العملات أسهم بشكل كبير في تنمية مهارات التفكير التاريخي (القراءة التاريخية - الإدراك الزمني والمكاني - الفهم التاريخي - البحث التاريخي - إصدار الأحكام واتخاذ القرار) مما أدى إلى نمو وتحسين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لإختبار مهارات التفكير التاريخي في مادة الدراسات الإجتماعية.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج يوصي البحث الحالي بما يلي:

- ١- الاهتمام بتوفير بيئة تعليمية ومواقف تدريسية داخل الفصل يسودها جو من التعاون بين المعلم والتلاميذ، وذلك بالتنوع في الأنشطة والوسائل التعليمية التي تشجع على تنمية مهارات التفكير التاريخي.
- ٢- العمل على تخطيط وتنفيذ أنشطة تعليمية متنوعة مرتبطة بالعملات مثل البحث على العملات المرتبطة بحقبة تاريخية معينة
- ٣- ضرورة تضمين مناهج الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التاريخي، من خلال اهتمام القائمين على وضع المناهج بالتركيز على تضمين العملات التي تتلاءم مع محتوى المادة الدراسية في المرحلة العمرية، وتساعد على تنمية تلك المهارات المنشودة.

- ٤- ضرورة توظيف العملات في تدريس التاريخ بما يتناسب مع طبيعة التلاميذ وطبيعة المرحلة العمرية.
- ٥- تشجيع معلمى التاريخ على استخدام العملات في تدريس التاريخ .
- ٦- ضرورة استخدام العملات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية من خلال إعداد برامج تنمية مهارات مختلفة لدى التلاميذ؛ نظراً لكونها من معايير تعليم الدراسات الاجتماعية.
- ٧- تنوع الأسئلة المتضمنة في كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية، بحيث لا تنصب على الجوانب المعرفية فقط، بل تلزم التلميذ بإطلاق قدراته الذهنية في البحث عن صحة المعلومات المتعلقة بالأحداث أو القضايا التاريخية؛ مما يساعد على تنمية مهارات التفكير التاريخي لديهم.
- ٨- الاهتمام بالطرق والاستراتيجيات والمداخل التدريسية الحديثة المتنوعة التي تعتمد على الدور الإيجابي للمتعلمين في العملية التعليمية وتتمى لدى التلاميذ مهارات التفكير التاريخي.
- ٩- الاهتمام بالوسائل التعليمية التكنولوجية التي تساعد في الحصول على المعلومات من المصادر المختلفة وتعمل على إثراء محتوى مادة الدراسات الاجتماعية.
- ١٠- توجيه الاهتمام إلى تنمية التفكير التاريخي في مراحل التعليم المختلفة باستخدام طرق تدريس أكثر فاعلية.
- ١١- ضرورة الالتزام بخطوات وإجراءات استخدام العمله في تدريس الدراسات الاجتماعية كما حددها البحث الحالي.
- مقترحات البحث:**

يقترح البحث الحالي القيام بإجراء البحوث التالية:

- ١- فاعلية وحدة مقترحة في التاريخ قائمة علي العملات لتنمية مهارات الوعي التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ٢- فاعلية برنامج قائم علي العملات لتنمية مهارات البحث التاريخي والاتجاه نحو المادة لدي تلاميذ المرحلة الثانوية.
- ٣- استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- ٤- استراتيجية مقترحة قائمة علي المصادر الأولية الرقمية لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ٥- تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية وأثره في تنمية مهارات التفكير التاريخي.
- ٦- أثر استخدام العملات في تدريس التاريخ علي تنمية مهارات التفكير الناقد لدي تلاميذ المرحلة الثانوية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم، فاطمة عبدالفتاح أحمد (٢٠٢٠). فاعلية حكي القصة الرقمية في تنمية بعض مهارات التخيل والتفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٤(٣)، ٧٣-١٢٤.
- أمين، سحر عبدالوهاب (٢٠٢١). فاعلية استراتيجيات التعلم البنائي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالعاصمة المقدسة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث غزة، ٥(٢٦)، ٥٢-٢٧.
- آل سعود، سارة بنت ثنيان بن محمد (٢٠٢١). مستوى ممارسات معلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير التاريخي في تدريس طالبات مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، ٢٩(٢)، ٨٣ - ١٤٠.
- برقي، ناصر علي محمد أحمد (٢٠٠٨). تدريس التاريخ الفعال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- تله، أزهار عبدالمنعم محمد (٢٠١٣). أعمال نصف المخ باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير التاريخي والإتجاه نحو المادة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، ٢٢، ٣٦-٤٢.
- حسن، هبة عبد الله رمضان (٢٠١٠). برنامج استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة حلوان.
- حسن، هاني محمد (٢٠٠٧). تطوير مناهج التاريخ في المرحلة الثانوية في ضوء استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم والتفكير التاريخيين، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٩٧-١٠١.
- الطائي، حازم حسن ناصر (٢٠١٨). فاعلية خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ الأوربي، مجلة الكلية الإسلامية، الجامعة الإسلامية، ٢(٥)، ٥٧٩ - ٥٦٠.

- العثمان، ناصر بن عثمان بن راشد (٢٠٢١). فعالية استخدام استراتيجية التعليم المتمايز في إكساب مهارات التفكير التاريخي والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والمواطنة، *مجلة العلوم التربوية*، ٣٣(١)، ١٦٠ - ١٧٤.
- العناسوة، محمد (٢٠١٦). المسكوكات مصادر وثائقية للمعلومات في التاريخ الإسلامي: دراسة تحليلية للعملة الأندلسية، والعاطفية والمرابطية والموحدية في المغرب العربية، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٤٣(١)، ١٥٧ - ١٧٠.
- عبدالعال، عبدالعال محمد (٢٠١٨). مقومات تصميم العملات المعدنية، *مجلة التصميم الدولية*، ٨(٢)، ٤٨٣ - ٤٨٥.
- عبدالله، أحمد محمد (٢٠١٦). العملات الإسلامية، المجلس الدولي لمعلمي التمويل الإسلامي، ٦(٢)، ١٠ - ٢٦.
- عبد الله، عاطف محمد سعيد (٢٠٠٤). اثر استخدام نموذج مقترح لتدريس التاريخ وفقا للنظرية البدائية على التحصيل والتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ١٥(١٢)، ١٣ - ٥٧.
- عبدالقادر، سامية عبدالمنعم (٢٠٢٠). تأثير استخدام المصادر التاريخية في تنمية مهارات التفكير التاريخي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية لدي تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٢٦(١)، ٣٠ - ٦٥.
- غانم، بسمة رضا محمد (٢٠١٩). استخدام مدخل الوثائق التاريخية الرقمية في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة المنوفية.
- فايد، سامية المحمدي (٢٠٢٠). تأثير توظيف المدخل التفاوضي في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، *مجلة كلية التربية*، ٤(٢٠)، ٣٥٥ - ٣٧٨.
- الكفراوي، مروه محمد مسعود (٢٠١٨): استخدام الفيسبوك في تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، ٧(٢)، ٦٥٠ - ٦٧١.

محمد، علي جودة (٢٠٠٨): اتجاهات حديثة في تدريس التاريخ. بنها: مركز الشرق الأوسط للخدمات التعليمية.

محمد، علي جودة (٢٠٢١). التدريس للفهم والتفكير التاريخي. كلية التربية. جامعة بنها: مصر.

معبد، علي كمال (٢٠٠٧). أثر برنامج مقترح في التاريخ قائم على أنشطة الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي ، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، ٢٣ (١)، ١٧٥-١٨٩.

ناصر، محمد طاهر (٢٠١٨). مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين، مجلة آداب الكوفة ، ١٠ (٣٧)، ٥٤٥-٥٢٧.

الدوسري، لطيفة محمد أحمد (٢٠١٧). أثر التدريس بطريقة الصف المقلوب على تنمية مهارات التفكير التاريخي لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي بمملكة البحرين، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (٩٦)، ٢٤٤-٢٥١.

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) . المعايير القومية للتعليم في مصر، المجلد الثالث. القاهرة .

وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٩) . وثيقة مناهج الدراسات الاجتماعية في مصر، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية. القاهرة: قطاع الكتب.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧-٢٠١٨). وثيقة تأليف كتب الدراسات الإجتماعية ٢٠١٧-٢٠١٨ م بالمرحلة الإعدادية، مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية. القاهرة: قطاع الكتب.

يوسف، هاله عطية (٢٠١١). فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٢ (٧)، ٤٥-١٨.

ثانياً: المراجع الاجنبية :

- Anderson, M. A. (2018). Teaching with primary digital sources, *Journal of Academic Librarianship*, 38(7), 33-36 .
- Alterman, E.(2019). “The Decline of Historical Thinking”, *Social Education*, 2(5) ,80-95.
- Barton, K. C.(2005). Primary sources in history, Breaking through Myths, *Journal of Teaching History*, 86 (10), 745-753..
- Bates, D. (2018). The bates shop: Fishing for primary source document, *Illinois Reading Council Journal*, 46(4), 61-65.
- Barbour, B.(2021). How to Engage Students in Historical Thinking Using Everyday Objects, *Journal of Educational Foundations (Online)*, 6(2), 20-33.
- Chowen, B. (1972). Teaching Historical Thinking: What Happened In A Secondary school world History Clasrom (Unpublished Doctoral dissertcation university of Texas August), University of Texas.
- Daisy, T. & Arthur, J. & Stephen, A. (2008). Historical Thinking Matters: Using the Web to Teach Historical Thinking, *Social Education*, (72), 33-46.
- De Heij, H. (2016). Banknote design policies, *Keesing Journal of Documents & Identity*, (30), 50-83.
- Friedman, A. M. (2009). The effect of teachers' conceptions of student abilities and historical thinking on digital primary source use Research on Technology. *Social Studies Education*, 189-204.
- Fillpot, E. (2012). Historical Thinking in the Third Grade. *Social Studies*, 103(5), 206-217.
- Gorzycki, M. & Elder, L. (2011). A Thinker's Guide to Historical Thinking, Bringing Critical Thinking Explicitly to the Heart of Historical Study, the United State of America, 36(2), 36-55.
- Gwynnaeth, M.& Charlotte, D. & William, P.(2020). Coins in the Classroom - Teaching Group Work with Roman Coins, *The Journal of Classics Teaching*, 21, 14-18.
- Gibbon, F.D. (2017). METHOUGHTS THE SHILLING: TEACHING HISTORY WITH MONEY, *Journal of Radical Teacher*, 3(9), 230-250.

Heyking, A. (2004). Historical Thinking in the Elementary years: A Review of Current Research. *Canadian Social Studies*,39,1-4.

Haldon, J. (2016). First Century Islamic Currency, Mastering the Message from the Money ,*International Journal of Community Currency Research*, (8), 42-56.

-Lage, M. & Platt, G. & Treglia, M. (2000)" Inverting the classroomA-Gateway Creating AnInclusive learning Environment". *The Journal of Economic Education*,(3),(1), 30-43.

National Council for the Social studies (NCSS) (2013) State standards for social studies. a framework for college, career, and civic life (C3), *Teaching History A Journal of Methods*, 45, 44-49.

National Council for the Social studies (NCSS) (2003) Programs for Initial Preparation of Teacher of Social Studies For middle / Junior High and Secondary Teaching, *Social Education*, 22, 4-22.

Orden,E.V. (2021). Common Cents: Coins as Pedagogical Tools, National Council for History Education, Available at <https://ncheteach.org>

Stearns, P. N. (1998). "Why Study History?" American Historical Association, *Journal of National History*,3(8),14-30.

ShuChingk,Y.(2007). Computer Mediated critical doing history project,Key Element? .*Teaching History*,5(3),106-155.

Simpson, M. (2021). standards for social studies, *Social Education*,85(5), 259-263 .

Stern, S. (2002) . Thinking Historically : The Jone Kandy library American Project for High School Students ,43-45.

Tamhane,S.(2012). History through coins ,3(2),10-30.